

Distr.: General
25 January 2011
Arabic
Original:

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والثلاثون

٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ٢٠١١

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: الخدمات الإخبارية

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠٧/٦٥ بء، وهو يوجز أوجه التقدم الرئيسية التي حققتها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١ في مجال الترويج لأعمال الأمم المتحدة على الصعيد العالمي عن طريق خدماتها إخبارية.

والخدمات الإخبارية هي أحد البرامج الفرعية الثلاثة لإدارة شؤون الإعلام، وتتولى تنفيذها شعبة الأخبار ووسائل الإعلام، وهو مسؤول عن تعزيز دعم الأمم المتحدة من خلال تحسين نوعية وشكل وتوقيت منتجات إدارة الإعلام عن المنظمة، وعن توسيع النطاق الجغرافي لاستخدام المواد التي ينتجها وتواتر استخدامها من جانب مختلف المنافذ الإعلامية وغيرها من المستعملين.

وترد أنشطة البرنامجين الفرعيين الآخرين - وهما خدمات الاتصالات الاستراتيجية وخدمات التوعية - في تقريرين مستقلين للأمين العام^(١).

(١) A/AC.198/2011/2 و A/AC.198/2011/4، على التوالي.



أولا - مقدمة

- ١ - أحاطت الجمعية العامة، في قرارها ١٠٧/٦٥ بء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المعروضة على نظر لجنة الإعلام في دورتها الثانية والثلاثين، وطلبت إلى الأمين العام أن يستمر في تقديم التقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.
- ٢ - وفي القرار نفسه، دعت الجمعية العامة الإدارة إلى تقديم معلومات محددة بشأن عدد من الأنشطة. وأوعز مكتب اللجنة إلى إدارة شؤون الإعلام أن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، بما يتفق مع البرامج الفرعية الثلاثة للإدارة: خدمات الاتصالات الاستراتيجية والخدمات الإخبارية وخدمات التوعية.
- ٣ - ويتناول هذا التقرير الأنشطة الإخبارية وما يتصل بها من أنشطة وسائط الإعلام، ويبرز التقدم المحرز في مجال خدمات الإذاعة، والتلفزيون، والفيديو، والتصوير، والطباعة، والإنترنت المقدمة إلى وسائط الإعلام وغيرها من المستعملين على النطاق العالمي. ويركز التقرير بوجه خاص على تعدد اللغات في الموقع الشبكي للإدارة. كما يجري التركيز على استخدام وسائط الإعلام الجديدة، بما في ذلك يوتيوب وفيسبوك.
- ٤ - ويغطي التقرير، ما لم يُذكر غير ذلك، أنشطة إدارة شؤون الإعلام عن الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١.

ثانيا - الخدمات الإخبارية

ألف - عرض عام

- ٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت إدارة شؤون الإعلام جهودها الرامية إلى تحسين نوعية وفعالية نواتجها وخدماتها الإخبارية والمتصلة بوسائط الإعلام، مع السعي إلى أساليب جديدة للوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير في جميع أنحاء العالم. وتحقيقا لهذه الغاية، واصلت الإدارة تركيزها الشديد على وسائل الاتصال التقليدية، مع القيام في الوقت نفسه بالاستفادة من الفرص التي يتيحها استخدام منصات شبكية نقالة وانتشار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي. ونتيجة لذلك، تمكنت الإدارة من إيصال منتجاتها إلى عدد متزايد من المشاهدين والمستمعين.
- ٦ - وقد تضاعف تقريبا عدد الذين يلتقطون بث الأخبار والتحقيقات التي تذيعها شبكة يونيفيد للتوزيع بالمقارنة مع نفس الفترة في عام ٢٠٠٩، وذلك وفقا للبيانات التي تم جمعها عن طريق نظام "تيليتراكس" للرصد. وقد اجتذبت تغطية الإدارة لزلزال هايتي وجهود

الأمم المتحدة من أجل التصدي لعواقب هذه المأساة اجتذبت اهتماما قويا بوجه خاص من جانب الجمهور ووسائل الاتصال. وكان من شأن الجهود التي بذلتها الإدارة لإقامة شراكات جديدة وتعزيز الشراكات القائمة - سواء مع وكالات الأمم المتحدة والبعثات الميدانية التي توفر المحتوى الإعلامي، أو مع الإذاعيين ومنافذ وسائط الإعلام التي تنقل المواد الإعلامية للإدارة - كان من شأنها أنها ساعدت على تعزيز الاتجاه الخاص بتزايد أعداد المتلقين خلال الشهور التي تبعت حالة الارتفاع المفاجئ نتيجة للزلزال.

٧ - ومع استمرار بقاء تعدد اللغات كهدف رئيسي لجميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، فقد واصلت الإدارة تشجيع الإدارات والمكاتب الأخرى على تقديم المحتوى الخاص بشرائعها على الموقع الشبكي للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية. وكان تحقيق تعدد اللغات أيضا أحد الجوانب الهامة لعمل الإدارة في مجال وسائل الاتصال الجديدة: ولذا، فقد أطلقت مبادرات وسائط إعلام للتواصل الاجتماعي باللغات الفرنسية والصينية، وعززت وجود هذه الوسائط باللغة الإسبانية.

٨ - وقد تميزت الفترة قيد الاستعراض باستمرار الجهود الرامية إلى معالجة التحديات التي يطرحها المخطط العام لتجديد مباني المقر، بما في ذلك تشتت الموظفين على عدة مبان والتعقيدات اللوجستية المتعلقة بتوفير التغطية التلفزيونية والإذاعية وضمان الاتصال الفعال بين وسائط الإعلام أثناء مجموعة من المناسبات الرفيعة المستوى فيما يتصل بافتتاح دورة الجمعية العامة الخامسة والستين. وكجزء من الأنشطة المتصلة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، واصلت الإدارة العمل المتعلق بمرحلة الشراء والتخطيط الخاصة بنظام جديد لإدارة أصول وسائط الإعلام، الذي سيساعد على الاستفادة بخدمات الأمم المتحدة الإخبارية ومنتجاتها الإعلامية على نحو أسرع وأكثر فعالية لدى العودة إلى مبنى الأمانة العامة في عام ٢٠١٢.

باء - إذاعة الأمم المتحدة

٩ - واصلت إذاعة الأمم المتحدة تعزيز خدماتها الإخبارية باللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى البرتغالية والسواحيلية، من خلال تقديم الأخبار والتحقيقات والبرامج الخاصة عن القضايا ذات الأولوية بالنسبة إلى الأمم المتحدة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنتجت إذاعة الأمم المتحدة طائفة من البرامج التي تبرز مواضيع من قبيل الأهداف الإنمائية للألفية (بما في ذلك مجموعة من المواضيع عن المساواة بين الجنسين)، وحفظ السلام، وإجراء الانتخابات في البلدان المتأثرة بالتراعات. وأنشأت إذاعة الأمم المتحدة أيضا برامج خاصة احتفاء بمناسبات عينتها الأمم المتحدة، بما في ذلك يوم نيلسون مانديلا، والسنة الدولية

للشباب، وركزت على جهود الإغاثة والجهود الإنسانية للأمم المتحدة في هايتي، مع إصدار تقارير وإجراء مقابلات خاصة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للزلزال.

١٠ - وشملت السمات البارزة لعمليات التغطية التي قامت بها إذاعة الأمم المتحدة ما يلي:
(أ) الأهداف الإنمائية للألفية: الاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية الذي سبق الجزء الرفيع المستوى من المناقشة العامة للجمعية العامة، بما في ذلك المبادرة الجديدة لتحسين الصحة النفاسية؛

(ب) مراقبة الانتخابات: جهود الأمم المتحدة لدعم الانتخابات في عدة بلدان، بما في ذلك البلدان المتأثرة بالصراعات مثل كوت ديفوار وهايتي؛

(ج) حفظ السلام: التطورات والأنشطة المتعلقة ببعثات الأمم المتحدة في لبنان، وأفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى، ودارفور، والسودان، وهايتي؛

(د) تغير المناخ: شملت التغطية تقديم تقارير وافية عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في ناغويا، باليابان، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ المعقود في كانكون، بالمكسيك، وغير ذلك من المناسبات، والجهود المتجددة للأمن العام من أجل الاستدامة العالمية؛

(هـ) الشرق الأوسط: أعمال الأمم المتحدة فيما يتصل بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين، بما في ذلك أنشطة اللجنة الرباعية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، بالإضافة إلى تشكيل أفرقة للنظر في حادثة قافلة سفن المساعدات المتجهة إلى غزة؛

(و) الشباب: طائفة من التطورات، وبخاصة المناسبات المتصلة بالسنة الدولية للشباب؛

(ز) أفريقيا: قضايا السلام والأمن، ومكافحة الملاريا، والسل، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وجهود برنامج الأغذية العالمي وغيره من الجهات لمعالجة مشكلة الجوع وحالات نقص الأغذية؛

(ح) نزع السلاح: الاجتماع الرفيع المستوى المعني بإعادة تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح المعقود على هامش اجتماعات الجمعية العامة، وزيارة الأمين العام إلى هيروشيما وناغازاكي، بالإضافة إلى اقتراحه المؤلف من خمس نقاط من أجل بلوغ عالم خال من الأسلحة النووية.

١١ - واستمر التركيز الرئيسي للبرامج على أفريقيا حيث جرى تعزيز العديد من الشراكات مع الإذاعيين، بما في ذلك عن طريق تحسين خطوط الاتصال وتوزيع الآليات بشكل أكثر فعالية. واستجابة للطلبات المقدمة من عدد من محطات الإذاعة الناطقة باللغة الانكليزية، تقوم إذاعة الأمم المتحدة الآن بإرسال موادها الإذاعية عبر وصلات البريد الإلكتروني أو على شكل ملفات MP3. وأبدت محطات شريكة تعليقات إيجابية على هذه الوسيلة التي كانت تستخدم من قبل في نقل البرامج بالسواحيلية والإسبانية والفرنسية.

١٢ - وكجزء من الجهود التي تبذلها إذاعة الأمم المتحدة لتحسين عروضها المتعددة الوسائط، قامت بتصميم وتطوير صفحات شبكية لتوثيق ما أحرز من تقدم منذ المؤتمر العالمي المعني بالمرأة الذي عقد في بيجين منذ ١٥ عاما. وتشمل هذه المواقع الشبكية الشبكة العالمية، الجليل ٢٠، ومقالات خاصة، وأدوات للتواصل الاجتماعي، وتحديد العلامات المرجعية، وإتاحة الفرصة للمستعملين لكي يدرجوا تعليقاتهم والمشاركة في المناقشات. وأثناء تغطية وقائع المناقشة العامة التي أجرتها الجمعية العامة، أرفقت إذاعة الأمم المتحدة الموضوعات التي تناولتها بروابط تحيل إلى صور فيديو للمتكلمين الذين تحدثوا أمام الدورة.

١٣ - وتواصل إذاعة الأمم المتحدة توسيع نطاق مدى أنشطتها باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي مع تحقيق نتائج إيجابية على النحو التالي:

(أ) هناك الآن ٢١ ٠٠٠ شخص يشاركون في أنشطة التواصل الاجتماعي التي تقوم بها إذاعة الأمم المتحدة، بزيادة تناهز ٢٧٥ في المائة على فترة نصف السنة الثاني من عام ٢٠١٠؛

(ب) اعتبارا من نهاية عام ٢٠١٠، كانت نسبة ٤,٤ في المائة من مجموع الزيارات إلى الموقع الشبكي لإذاعة الأمم المتحدة باللغة الإنكليزية من مصادر التواصل الاجتماعي (بزيادة قدرها ١,٤ في المائة عنها في عام ٢٠٠٩). وكان هذا الاتجاه ملحوظا أيضا على الصفحة الشبكية لإذاعة الأمم المتحدة بلغات أخرى حيث سجلت ارتفاعا بالنسب التالية: ٧ في المائة باللغة البرتغالية (من ٢,٣ في المائة)؛ ٥ في المائة باللغة الفرنسية (من ١ في المائة)؛ ٥ في المائة باللغة العربية (من ٠,٥ في المائة)؛ ٢١ في المائة باللغة السواحيلية (من ١ في المائة).

١٤ - وزادت إذاعة الأمم المتحدة أيضا من عدد شركائها: فقد أضيف إليهم ١٥ محطة إذاعية خلال هذه الفترة، بما في ذلك محطة أنسا لاتينا في البرازيل، واتحاد الاستريو (Union Esterioe) في كولومبيا، ومعرفة إف إم في جمهورية تنزانيا المتحدة، وإذاعة (Radio 2Fun) في بنغلاديش.

جيم - تليفزيون الأمم المتحدة

١٥ - استجابة لاحتياجات منافذ وسائط الإعلام والمتلقين في مختلف أنحاء العالم، واصل تليفزيون الأمم المتحدة تحسين عملياته في ثلاثة مجالات رئيسية هي: توفير بث حي من الاجتماعات والمناسبات الرئيسية الأخرى التي تقام في المقر؛ وإنتاج مختلف برامج الرأي والتحقيقات الخاصة؛ وإنتاج مواد فيديو لاستخدامها على أوسع نطاق على عدد متزايد من المنصات الشبكية والمنقلة.

١٦ - التغطية الحية - ظلت التغطية التليفزيونية العالية النوعية التي يقدمها تليفزيون الأمم المتحدة للأحداث والأنشطة الرئيسية في مقر الأمم المتحدة، سواء اتخذت شكل تغطية شاملة لجلسات مجلس الأمن من البداية حتى النهاية أو بث لقطات من المناقشة العامة للجمعية العامة، ظلت بمثابة إحدى الخدمات الأساسية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام. وجرى أيضا توفير هذه البرامج عن طريق منصة توزيع شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتليفزيون الأمم المتحدة، وخدمة الأمم المتحدة للبث على الإنترنت (الويب كاست)، والمنافذ الأخرى من قبيل قناة الأمم المتحدة على الكابل التليفزيوني التابع لشركة تايم وارنر التي توفر خدماتها في نيويورك. وهذه التغطية الجاهزة للبث تجري متابعتها بصورة وثيقة واستخدامها على نطاق واسع من جانب الإذاعيين الدوليين ووكالات الأنباء التليفزيونية، بما في ذلك أسوشيتد برس للأخبار التليفزيونية، ورويترز، واتحاد الإذاعات الأوروبية.

١٧ - ومع اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان عدم انقطاع التغطية أثناء عمليات التجديد المتصلة بالمخطط المخطط العام لتجديد مباني المقر، انخرطت الإدارة بصورة ناشطة في الاستعدادات المتعلقة بإدخال النظام الجديد لإدارة أصول وسائط الإعلام. وسيكون للنظام الجديد تأثيره على تدفق سير العمل في جميع المجالات الرئيسية لعمليات إدارة شؤون الإعلام الخاصة بإنتاج المواد السمعية والفيديو والصور، وسيؤدي إلى نهج أكثر تماسكا إزاء توفير المحتوى الإعلامي، بما في ذلك البث الحي.

١٨ - وتشمل برامج التحقيقات الخاصة التي توفرها الإدارة عرضا يتضمن مجلة إخبارية شهرية رائدة تحت عنوان "القرن الحادي والعشرون"، تقوم ببثه عالميا أكثر من ٥٠ إذاعة دولية، ولا يزال البرنامج يحظى باعتراف دولي:

(أ) تم مؤخرا عرض تحقيق وثائقي خاص عن الدوائر الاستثنائية في محاكم كمبوديا في الجمعية الآسيوية في نيويورك، وتلت العرض مناظرة لفريق مناقشة. وهناك تحقيق خاص آخر أجري مؤخرا عن اغتصاب النساء أثناء النزاع في البوسنة والهرسك، وقد تم عرضه على نطاق واسع في مهرجانات الأفلام والمناسبات الأخرى؛

(ب) في مهرجان سينمائي أقامته رابطة الأمم المتحدة في جامعة ستانفورد، قدم عرضاً عن محنة اللاجئين من الشرق الأوسط في اليونان.

١٩ - واستعانت الإدارة في وضعها لتلك التحقيقات الخاصة بإقامة شراكات للإنتاج المشترك والتعاون مع طائفة كبيرة من مؤسسات الأمم المتحدة ومكاتبها، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (الذي أصبح الآن جزءاً من هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الشؤون القانونية، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وحكومة هولندا.

٢٠ - الأمم المتحدة تعمل - خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٠ وحتى شباط/فبراير ٢٠١١، أنتج تليفزيون الأمم المتحدة ٣٥ حلقة من هذا البرنامج الذي حصل على العديد من الجوائز وقام بتوزيعها على ٦٠ محطة إذاعية في مختلف أنحاء العالم. ومن بين هذه المحطات، واصلت محطة سي إن إن الدولية (التي تذيع باللغتين الإنكليزية والإسبانية) إذاعة برنامج الأمم المتحدة تعمل كجزء من عرضها المعلن "الاستعراض العالمي"، الذي يتيح انتشاراً عالمياً للبرامج التي ينتجها تليفزيون الأمم المتحدة. وهذه الحلقات، المتاحة باللغات الإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، غالباً ما يتم إنتاجها بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وتقوم بإدماج ما يقدمونه من مواد في أفلام قصيرة يتم توزيعها بعد ذلك على المحطات الإذاعية.

٢١ - ومن الأمثلة على نجاح شراكة تليفزيون الأمم المتحدة مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مجموعة مكونة من خمس حلقات من برنامج الأمم المتحدة تعمل ركزت على الأهداف الإنمائية للألفية من منظور المرأة. وقد أعدت هذه الحلقات بتكليف من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وجرى تصويرها في كل من هاييتي وليبيريا وبوتسوانا وكمبوديا وكولومبيا، وتم توزيعها على المحطات الإذاعية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ الذي يوافق الاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية المعقود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

٢٢ - استعراض أحداث السنة - في ضوء ما درجت عليه منافع وسائل الإعلام من إبداء الاهتمام باستعراض الأحداث السابقة في شهر كانون الأول/ديسمبر من كل عام، أنتج تليفزيون الأمم المتحدة برنامج "استعراض أحداث السنة" لإبراز عمل المنظمة في المجالات

الرئيسية والقضايا الهامة التي غلبت على جدول أعمالها في عام ٢٠١٠. وجرى توزيع البرنامج على الإذاعيين ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام حول العالم.

٢٣ - قناة تليفزيون الأمم المتحدة - وهي تشكل جزءا رئيسيا من الجهود التي تبذلها الإدارة للوصول إلى قطاعات أوسع من المتلقين عن طريق مشغلي محطات الكابل المحلية والخدمات الإخبارية التليفزيونية عن طريق الإنترنت، وقد ضاعفت من تنوع ونطاق برامجها. وقناة الأمم المتحدة، التي أصبح يمكن مشاهدتها منذ عام ٢٠٠٩ في منطقة نيويورك الكبرى على القناة رقم ١٥٠ من قنوات شركة تايم وارنر كيبل، تقدم عروضاً حية لتليفزيون الأمم المتحدة، إلى جانب تحقيقاتها الخاصة والمواد التي تنتجها الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

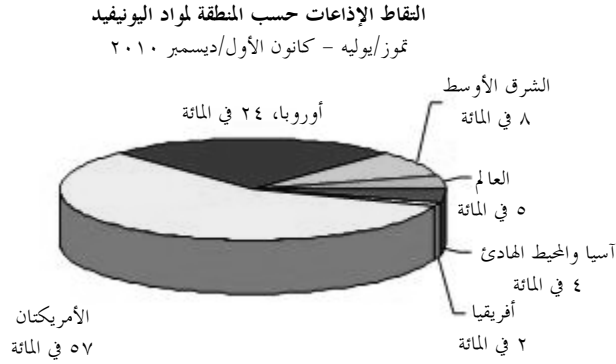
٢٤ - شبكة يونيفيد - تدخل شبكة يونيفيد السنة الخامسة من عمرها كمنبر مشترك بين الوكالات يعرض الأخبار العاجلة والعناصر الإخبارية البارزة من مصدر توزيع وحيد، وتواصل تواصل تقديم خدماتها إلى مئات المحطات الرئيسية في جميع مناطق العالم. وتبث الشبكة من مقر الأمم المتحدة في نيويورك عبر السواتل ستة أيام في الأسبوع عن طريق شركة أسيوشيتد برس للأخبار التليفزيونية، ويصل بثها إلى أكثر من ١٠٠٠ نقطة بث إذاعي في العالم. ويجري أيضا توزيع عناصر إخبارية مختارة على كل من تومسون - رويترز ويوروفيزيون. ويقوم أكثر من ٤٠ من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها فضلا عن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، كجزء من جهودها التعاونية في هذا الصدد بتوفير المحتوى الإعلامي للشبكة. وخلال الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، شكلت المواد التي أنتجها تليفزيون الأمم المتحدة، بما في ذلك تغطية المؤتمرات والمناسبات، والمقابلات الانفرادية، نسبة ٣٧ في المائة من المواد الإعلامية لشبكة يونيفيد.

٢٥ - وفي الوقت الذي لا يزال فيه التقاط بث شبكة يونيفيد يظهر تزايدا مطردا، فقد شهدت الفترة قيد الاستعراض تغيرا ملحوظا في الاتجاهات الإقليمية. ووفقا لما كشف عنه نظام "تليتراكس" للرصد، فقد كانت هناك زيادة كبيرة في معدلات التقاط بث شبكة يونيفيد من جانب المحطات الإذاعية في الأمريكتين، وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. فقد زاد معدل التقاط المواد التي تبثها يونيفيد من جانب إذاعات الأمريكتين إلى نسبة ٥٧ في المائة من إجمالي استخدام المواد التي تبثها الشبكة في عام ٢٠١٠، بالمقارنة مع نسبة ٣ في المائة في عام ٢٠٠٩. وطرأت زيادة كبيرة على نسبة التقاط إذاعات الولايات المتحدة لمواد الشبكة في أعقاب الزلزال الذي ضرب هايتي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

٢٦ - وشكلت الإذاعات الوطنية في أوروبا نسبة ٢٤ في المائة من المستمعين، بينما شكلت الإذاعات الدولية مثل تلفزيون الصين المركزي، وفرنسا نسبة ٢٤ في المائة، وتلفزيون الجزيرة الدولية، ومحطة بي بي سي العالمية، وصوت أمريكا، وروسيا اليوم نسبة ٥ في المائة (انظر الشكل الأول، أدناه). واستأثرت الولايات المتحدة بأكبر عدد من الإذاعات التي استخدمت مواد شبكة يونيفيد؛ وفي الوقت نفسه، أظهر نظام "تليتراكس" للرصد أن المنافذ الإعلامية في الشرق الأوسط، على قلة عددها، استخدمت مواد يونيفيد بوتيرة متزايدة. وشملت المنافذ ذات معدلات الالتقاط العالية لمواد يونيفيد محطة Press TV والعالم في جمهورية إيران الإسلامية، وبعض القنوات الإقليمية مثل قناة "العربية" وقناة "الحرّة".

الشكل الأول

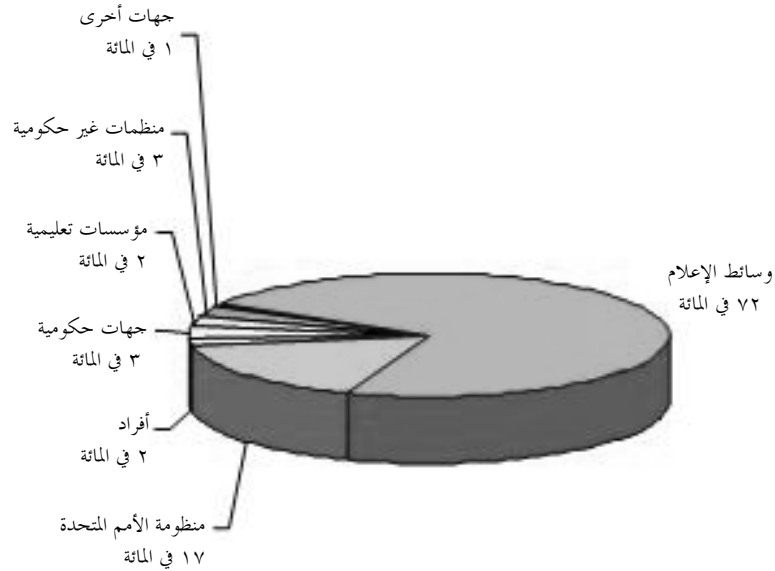
التقاط يونيفيد حسب المنطقة، تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠



٢٧ - وفي عام ٢٠١٠، دخلت شبكة يونيفيد سنتها الثالثة من التشغيل عبر الإنترنت، مما يتيح للمنابر الإعلامية وسائر المستمعين القيام بسهولة بتتيل أشرطة الفيديو الجيدة النوعية وفق نظامي NTSC و PAL. ويعتبر الموقع الشبكي ليونيفيد مصدرا قيما بوجه خاص بالنسبة لوسائل الإعلام في البلدان النامية حيث يوفر المواد الإعلامية لصغريات المحطات الإذاعية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية التي يتعذر عليها الاشتراك في خدمات ساتل أسوشيتد برس للأخبار التلفزيونية. وعلى نحو ما يبينه الشكل الثاني، أدناه، فإن الموقع الشبكي ليونيفيد يسعى إلى توسيع دائرة اتصالاته لتشمل المنظمات غير الحكومية والوكالات الحكومية والمؤسسات التعليمية والأفراد الذين يعتمدون على يونيفيد للحصول على المعلومات الإخبارية عن الأمم المتحدة.

الشكل الثاني

توزيع ملفات يونيفيد من الإنترنت حسب الفئة تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

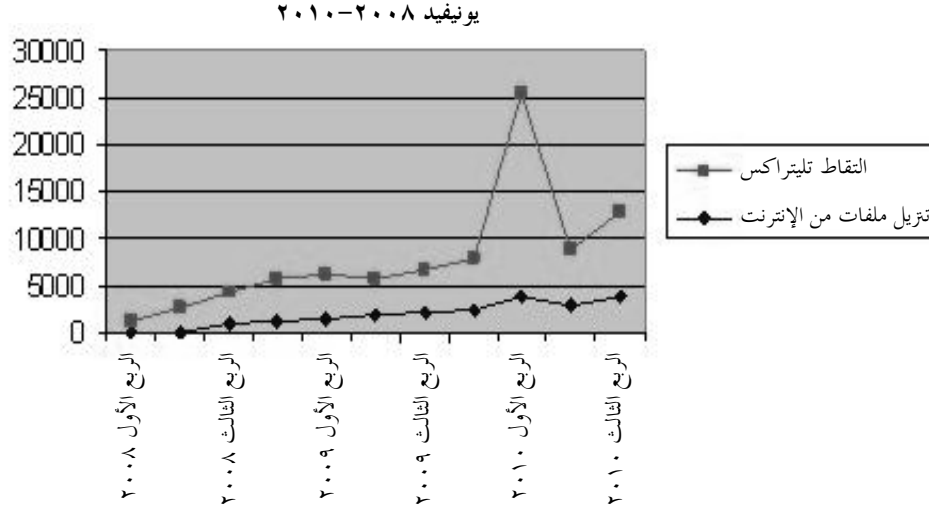


٢٨ - ومنذ تموز/يوليه ٢٠١٠، شهدت جميع جوانب عمل شبكة يونيفيد نموا كبيرا، بما في ذلك إنتاج المواضيع الإخبارية وتوزيعها عبر السواتل والإنترنت (انظر الشكل الثالث، أدناه). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنتجت يونيفيد ما يزيد على ٨٠٠ من هذه المواضيع. وفي الفترة من تموز/يوليه إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ وحدها، التقطت الفضائيات مواد إخبارية من يونيفيد لأكثر من ١٣ ٨٥٠ مرة، كما جرى تنزيل ملفاتها من الإنترنت أكثر من ٦ ٢١١ مرة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، ارتفعت نسبة الالتقاط وتنزيل الملفات ارتفاعا كبيرا بسبب تغطية يونيفيد المكثفة لزلازل هايتي، حيث بلغ العدد الإجمالي لمرات الالتقاط ١٧ ٤١٢ مرة، وتنزيل الملفات ٢ ٤١٩ مرة خلال ذلك الشهر.

٢٩ - ووفقا لما ذكره نظام "تليتراكس" للرصد، فقد تضاعف معدل استخدام مواد يونيفيد الإعلامية خلال العام الماضي، حيث زادت معدلات الالتقاط من ١٨ ٥٤٠ مرة في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٦ ٩٩٣ مرة في عام ٢٠١٠. (وتجدر ملاحظة أن الإحصاءات لا تتضمن جميع أنواع الاستخدامات، ولكن فقط ما يرصدها نظام "تليتراكس"). كما شهدت عمليات تنزيل الملفات عبر الإنترنت زيادة كبيرة من ٧ ٨٥٣ ملفا في عام ٢٠٠٩ إلى ١٠ ٢٧٧ في ٢٠١٠.

الشكل الثالث

توزيع الملفات من الإنترنت وعدد زيارات تليتراكس لشبكة يونيفيد ٢٠١٠-٢٠٠٨



٣٠ - البث عبر الإنترنت - ظل التوسع في استخدام البث الشبكي الحي وخدمات الفيديو حسب الطلب يشكل جزءاً هاماً في جهود الإدارة لمساعدة المشاهدين في شتى أنحاء العالم على المتابعة الآنية لسير الأعمال في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أو الأماكن الأخرى، أو مشاهدة المواد التي تغطي الاجتماعات والمناسبات الهامة للأمم المتحدة في شكل محفوظات فيديو. وفيما يتعلق بالفترة الحالية المشمولة بالتقرير، تضمن الموقع الشبكي لبث الأمم المتحدة عبر الإنترنت، في المتوسط، ١ مليون عرض فيديو شهرياً. وبلغت زيارات موقع البث على الإنترنت ذروتها في الفترة من ٢٠ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وحيث سجل الموقع ٨٠٩ ٣٤٦ زيارة لمشاهدة فيديوهات تغطية البث الحي وحسب الطلب للاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية، والمناقشة العامة للجمعية العامة، والمناسبات الأخرى الرفيعة المستوى التي تعقد في بداية الدورات الجديدة للجمعية العامة. وخلال الفترة نفسها، وفر فريق البث عبر الإنترنت ما مجموعه ٦٠٣ من أشرطة الفيديو لاستخدامها من جانب المستعملين حسب الطلب من أكثر من ١٩٥ من البلدان والمناطق.

٣١ - وأطلق موقع البث على الإنترنت موقعاً شبكياً محسناً (<http://www.un.org/webcast>) في منتصف أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، متضمناً خصائص جديدة تقوم على قاعدة بيانات وفيديوهات ذات نوعية أفضل. ويمكن لزائري الموقع الآن تقاسم شرائط الفيديو الخاصة بالأمم المتحدة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر، أو إدماجها

مباشرة في صفحاتهم الشبكية الخاصة. كما ييسر موقع الأمم المتحدة للبث عبر الإنترنت الاتصالات الداخلية عن طريق تغطية الاجتماعات العامة، والدورات التدريبية، والمقابلات مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة.

٣٢ - كما تؤدي وحدة البث عبر الإنترنت التابعة لإدارة شؤون الإعلام دورا رائدا في بث إرسال قناة الأمم المتحدة على اليوتيوب على الموقع (www.youtube.com/unitednations)، الذي يتزايد زائروه باطراد في إطار الجهود الرامية لزيادة مشاركة المستعملين وتوسيع الخواص التفاعلية. وتشمل الإضافات الجديدة إلى قناة الأمم المتحدة مقطعاً يتضمن فيديوهات مواضيعية يتم إنتاجها يوميا لصفحة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت لإبراز التطورات والقضايا الرئيسية في الأنباء. وسجلت قناة تلفزيون الأمم المتحدة على اليوتيوب حتى الآن ما يربو على ٢,٥ مليون مشهد فيديو ولديها أكثر من ١٠,٠٠٠ مشترك. وجرى توفير ما يربو على ١٦٠٠ فيديو يجري استكمال محتواها على أساي يومي. ويجري تصميم مشاريع خاصة وقوائم لتشغيل التسجيلات بغرض زيادة الوعي ونقل المعلومات بشأن قضايا معينة. وأصبح أحد تسجيلات الفيديو عن الفيضان الذي وقع في باكستان ثاني أكثر التسجيلات مشاهدة على قناة تلفزيون الأمم المتحدة عبر يوتيوب حيث شاهده أكثر من ١٤٦,٠٠٠ مشاهد خلال فترة وجيزة.

دال - الترويج للمنتجات المتعددة الوسائط

٣٣ - واصلت الإدارة استكشاف سبل جديدة ومبتكرة لتوسيع نطاق وصول منتجاتها المتعددة الوسائط إلى متلقين جدد، مستخدمة في ذلك طرق التوزيع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي الجديدة. وحافظت أيضا على أساليبها التقليدية في توزيع المنتجات المتعددة الوسائط، حسب الطلب، على الوفود وأجهزة الإعلام والجمهور وعلى مؤسسات أسرة الأمم المتحدة عن طريق المكتبات السمعية ومكتبات الفيديو التابعة لها.

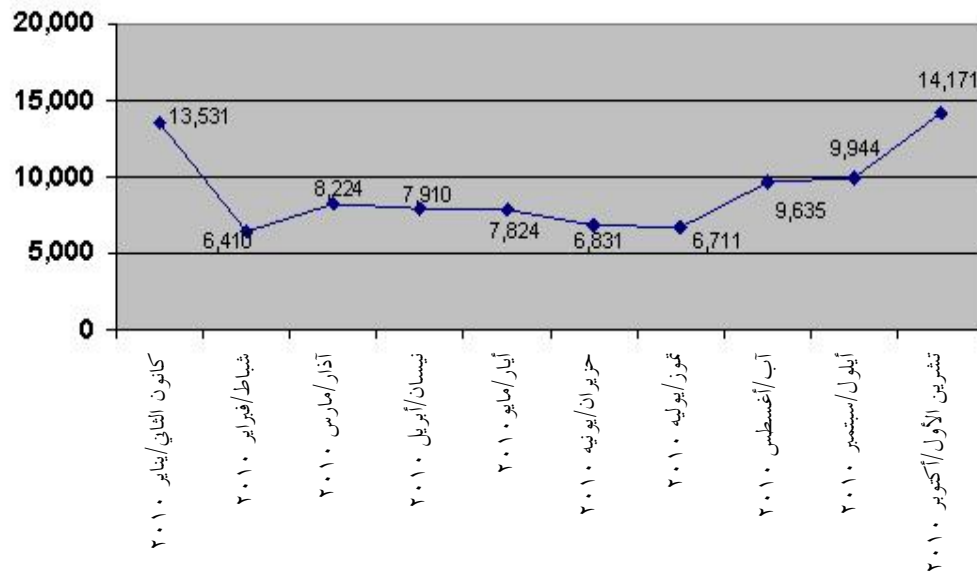
٣٤ - مكتبة صور الأمم المتحدة - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر تزايد الطلب على التغطية بالصور من مكتبة الأمم المتحدة (انظر الشكلين الرابع والخامس). ففي خلال الستة أشهر الأولى من تلك الفترة، غطت مكتبة صور الأمم المتحدة نحو ١٠٠٠ مناسبة، بما في ذلك زيارة الأمين العام إلى ١٨ بلدا كانت حصيلتها ٣٢٠٠ صورة تم اختيارها وإتاحتها للجمهور على نحو عالي الجودة في موقع صور الأمم المتحدة على الإنترنت. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، تم تسجيل قرابة نصف مليون من مشاهد الصفحات الفريدة التي عكست شدة الاهتمام بالاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية والمناقشة العامة للجمعية العامة. وأدرجت صور إضافية في نظام الوصول إلى

المحتويات التفاعلية المربوطة بالشبكة (NICA)، وتم توفيرها حسب الطلب للبعثات الدائمة وأفراد الجمهور عن طريق مكتبة صور الأمم المتحدة.

٣٥ - وجرى تحسين هذا النظام خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما أدى إلى إدخال تحسينات على تبسيط وزيادة فعالية تدفق سير العمل المتعلق بتنقيح الصور وتوسيع قدرات البحث.

الشكل الرابع

تزييل الصور عالية الاستبانة من موقع مكتبة صور الأمم المتحدة، كانون الثاني/يناير - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

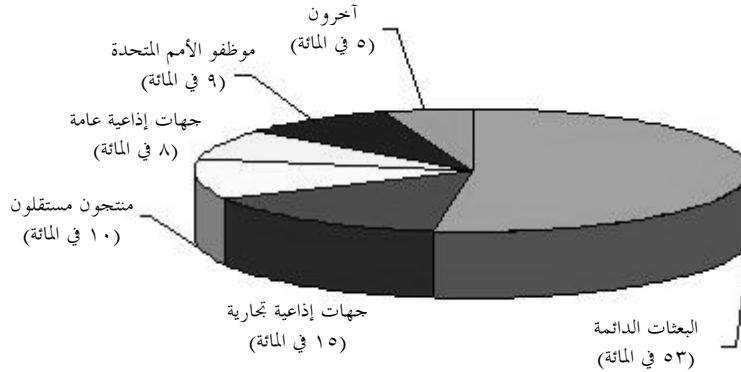


٣٦ - وكان واضحاً من الصور التي جرت مشاهدتها أو تزييلها أن التغطية الميدانية لأنشطة الأمم المتحدة ومشاريعها على الأرض تلقى دائماً اهتماماً متزايداً من الجمهور أكثر مما تلقاه صور الاجتماعات والمناسبات المعقودة بالمقر. وتسعى مكتبة صور الأمم المتحدة بنشاط إلى سبل مبتكرة في حدود الموارد القائمة لزيادة التغطية الميدانية.

٣٧ - وبالإضافة إلى التغطية الحالية، تعمل مكتبة صور الأمم المتحدة مع مركز الأمم المتحدة لموارد الصور الفوتوغرافية لكي توفر للجمهور المزيد من صور التراث التي تدعم بالوثائق إنجازات المنظمة على مر السنين. وأتيحت للجمهور خلال الفترة المشمولة بالتقرير ٣ ٥٠٠ صورة إضافية من صور التراث التي جرت معالجتها رقمياً وأدخلت عليها الرتوش اللازمة مع تعليقات منقحة جديدة عليها.

الشكل الخامس

عدد الزبائن حسب النوع، مكتبة الأمم المتحدة البصرية، أيلول/سبتمبر ٢٠١٠



٣٨ - وتم وضع قرابة ٢٠٠٠ صورة - معظمها عن أعمال الأمم المتحدة في مجالات حفظ السلام والأنشطة الإنسانية - على موقع "فليكر"، وهو منصة لوسائط التواصل الاجتماعي يقوم على عرض الصور العالية النوعية ويصل إلى جمهور من الشباب الأصغر سناً والأكثر تنوعاً، ويوجه اهتمام المزيد من الناس إلى أعمال الأمم المتحدة عن طريق الإنترنت. ويتوخى أن تصل صور مكتبة الأمم المتحدة المعروضة على موقع "فليكر" إلى ما مجموعه مليون مشاهد في أوائل عام ٢٠١١.

٣٩ - وشهدت المواقع الإلكترونية المتعددة الوسائط التابعة للإدارة تحسناً كبيراً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأنشئت مواقع جديدة لسلسلة برامج القرن الحادي والعشرون و الأمم المتحدة تعمل التي يعرضها تليفزيون الأمم المتحدة، على نحو يمكّن المستعملين من تنزيل نسخ من البرامج عالية الجودة من الناحية الإذاعية. وأعيد تصميم المواقع الإلكترونية الأخرى سواء ما يتعلق منها بالأخبار أو وسائط الإعلام بحيث تشتمل على خاصية مشتركة تحمل عنوان "الوسائط الإعلامية المتعددة للأمم المتحدة". وهناك الآن آلة بحث مشتركة جديدة تتيح للمستعملين البحث في جميع مواقع الوسائط الإعلامية المتعددة للأمم المتحدة باستعمال وصلة بينية وحيدة.

٤٠ - وكجزء من الجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة لضمان توفير سبل الوصول إلى محفوظات الأمم المتحدة السمعية البصرية ذات القيمة التاريخية الفريدة، فإنها انتهت خلال الفترة المشمولة بالتقرير من برنامج شامل لحصر كامل مجموعتها السمعية البصرية التي تغطي تاريخ المنظمة لوقت يعود إلى إنشاء عصابة الأمم، وتقييم هذه المجموعة وانتقاء نخبة منها.

وتتألف المجموعة السمعية البصرية التاريخية لإدارة شؤون الإعلام من قرابة ٩٦ ٠٠٠ مادة، أو ما يناهز ٩٣ ٠٠٠ ساعة من المواد السمعية البصرية.

٤١ - وقد أفسحت هذه الممارسة المجال أمام رقمنة كامل المجموعة السمعية البصرية للإدارة، مما سيؤدي إلى تيسير وصول الجمهور إليها وحفظ هذا التراث الفريد للأجيال المقبلة. وتسعى الإدارة إلى الحصول على دعم الدول الأعضاء في تمويل هذا المشروع الهام. وسيتم إدارة المجموعة الرقمية من خلال نظام إدارة أصول وسائط الإعلام الذي ستقتنيه المنظمة كجزء من المخطط العام لتحديد مبادئ المقر، وسيكون من السهل الوصول إليها من النظم الأخرى على مستوى المؤسسة.

٤٢ - وفي ضوء البيئة السريعة التغير لوسائط الإعلام، واصلت الإدارة تعزيز جهودها الرامية إلى تقييم فعالية منتجاتها وخدماتها. ومنذ نيسان/أبريل ٢٠١٠، يجري تجميع تقرير إحصائي شهري بشأن استخدام مختلف المنتجات الإخبارية والإعلامية، مما يقدم نظرة ثاقبة مفيدة بشأن تغطية أحداث وقضايا محددة والاتجاهات الراهنة في مجال استخدام المنصات الإعلامية التقليدية والناشئة. وجرى استكمال هذه الاتجاهات الناشئة باجتماعات مباشرة واتصالات هاتفية مع المتعاملين والاستعانة بأساليب التوعية التقليدية في المؤتمرات الإعلامية الإقليمية. ومن أجل زيادة تحسين فعالية الخدمات التي تقدمها الإدارة بالاستناد إلى تعليقات وآراء المستعملين، فإنها تضطلع بإجراء دراسة استقصائية لجميع الجهات الإذاعية التي تتلقى حالياً برامج إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة.

هاء - مركز أنباء الأمم المتحدة

٤٣ - واصلت بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة المتعدد اللغات على الموقع الشبكي للأمم المتحدة العمل كبوابة رئيسية للأنباء العاجلة عن أنشطة الأمم المتحدة حول العالم وكمورد متعمق للمعلومات عن التطورات والقضايا الإخبارية. ويجري دائماً استكمال الرسائل الإخبارية بمواد متعددة الوسائط وخصائص تفاعلية مثل ألبومات الموضوعات المصورة، والاختيارات الشهرية لأهم الموضوعات، ومسابقات إخبارية ووصلات سمعية ووصلات فيديو تتناول هذه الموضوعات. وفي إطار حلقات برنامج "صانعو الأخبار"، أجريت مقابلات متعمقة مع المسؤولين بالأمم المتحدة، وصممت صفحات مواضيعية خاصة تحمل عنوان "أنباء تحت المجهر"، بما يوسع من نطاق التغطية ويوفر وثائق وموارد أخرى يسهل الرجوع إليها للمستعملين في مختلف أنحاء العالم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت دائرة أنباء الأمم المتحدة أكثر من ٨ ٠٠٠ مادة إخبارية.

٤٤ - ومما يعكس الشعبية المستمرة لبوابة المركز بجميع اللغات أن المواد الإخبارية التي ينشرها الموقع تظهر دائما ضمن أهم نتائج آلات البحث مثل أخبار غوغل، كما يجري التقاطها بانتظام من جانب مجموعة متنوعة واسعة النطاق من المواقع الشبكية، بدءا من مواقع جميع الأخبار إلى المنابر الإعلامية والصفحات الشبكية للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية، والهيئات الحكومية، بما في ذلك المفوضية الأوروبية وعدد من البعثات لدى الأمم المتحدة، تقوم الآن بربط مواقعها الإلكترونية ببوابة المركز. وعبر منظومة الأمم المتحدة، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها، وبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وإدارات الأمانة العامة ومكاتبها، يجري بصورة متزايدة ربط هذه الجهات بمركز أنباء الأمم المتحدة من الصفحات الخاصة بهذه الجهات أو عن طريق الاستفادة بخدمة العناوين الرئيسية التي يوفرها الموقع بحيث تقوم هذه الجهات باسترجاعها على مواقعها بصورة آلية. وأظهرت دراسة عن المواقع الشبكية التي نشرت مواد أنتجها مركز أنباء الأمم المتحدة باللغة الفرنسية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ أنه يجري التقاط هذه المواد على نطاق واسع عبر مختلف المناطق (شملت مواقع شبكية في توغو، والصين، وغينيا، وفرنسا، وكوت ديفوار، وهاييتي، وغيرها من البلدان).

واو - النشرات الصحفية

٤٥ - واصلت الإدارة توفير التغطية السريعة والدقيقة والشاملة المتعلقة بجميع الاجتماعات الحكومية الدولية المفتوحة والمؤتمرات الصحفية المعقودة في المقر بنيويورك وفي أماكن أخرى كجزء من خدماتها الإخبارية. وفي الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠١٠ وكانون الثاني/يناير ٢٠١١، أنتجت عملية تغطية الإدارة للاجتماعات ما مجموعه ٤٨١ ٢ نشرة صحفية بلغ عدد صفحاتها باللغتين الإنكليزية والفرنسية ١٥٥ ١٥ صفحة، بما في ذلك الموجزات الإخبارية في نهاية العام لأعمال مجلس الأمن والجمعية العامة. وأتيحت تلك الإصدارات في نسخ مطبوعة في المقر وجرى توزيعها على الجمهور في شتى أنحاء العالم عن طريق الإنترنت ومراكز الأمم المتحدة للإعلام. وشمل ذلك ما يلي:

(أ) ٤١٤ نشرة صحفية لتغطية جلسات الدورة العادية الخامسة والستين للجمعية العامة من منتصف أيلول/سبتمبر حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛

(ب) ٣١٣ نشرة صحفية عن مجلس الأمن، شملت اجتماعا على مستوى القمة بشأن تعزيز القدرات في مجالات صنع السلام، وحفظ السلام، وبناء السلام، ومناقشات موضوعية بشأن أفغانستان، والشرق الأوسط، وكوت ديفوار، والصومال، وجمهورية

الكونغو الديمقراطية، والعراق، والسودان، والمحكمتين الجنائيتين الدوليتين، والمرأة والسلام والأمن، إضافة إلى بيانات صحفية وأمور تتعلق بالهجمات الفرعية؛

(ج) أكثر من ١٥٠ ١ نشرة صحفية بشأن البيانات والملاحظات والرسائل الصادرة عن الأمين العام ونائبته إضافة إلى مواد من المكاتب والإدارات الأخرى التابعة للأمم المتحدة؛

(د) قرابة ٦٠٠ موجز لاجتماعات إحاطة الصحفيين التي يعقدها المتحدث باسم الأمين العام في المقر.

ثالثا - خدمات أخرى

ألف - الخدمات المقدمة إلى وسائط الإعلام

٤٦ - وحدة الاتصال بوسائط الإعلام واعتمادها - جهزت الإدارة، في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، ما مجموعه ١٨٧٥ اعتمادا صحفيا دائما (ما يعادل ضعف عددها في العام الماضي) و ٣٣٢٩ اعتمادا صحفيا مؤقتا، بما في ذلك قرابة ٢٠٠٠ أثناء المناقشة العامة والاجتماعات الرفيعة المستوى المعقودة في أيلول/سبتمبر، ووزعت ٢٦٢ إخطارا إعلاميا على نحو ٤٠٠٠ من المؤسسات الإعلامية والمحققين الصحفيين في البعثات الدائمة ومختلف المكاتب في منظومة الأمم المتحدة.

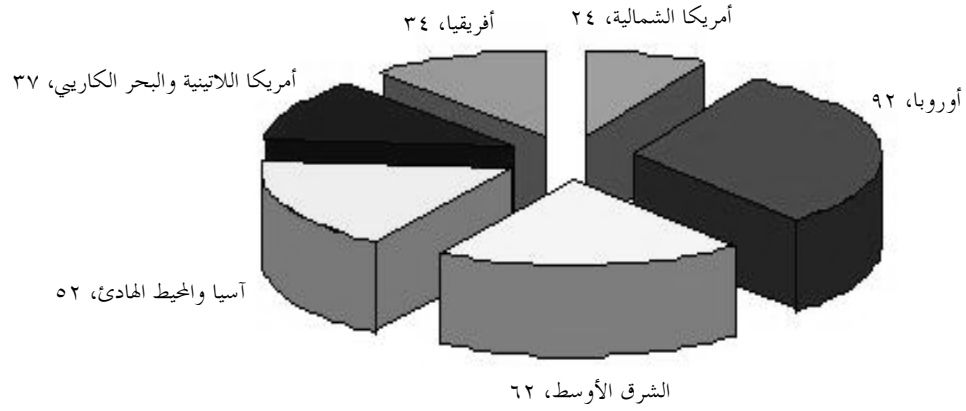
٤٧ - ونظمت الإدارة ١٨ جولة إعلامية لمجموعات من الصحفيين المحترفين وطلاب الصحافة وقدمت معلومات ومساعدات لوجستية إلى ٦٤٠ لقاء مع وسائط الإعلام. وساعدت الإدارة أيضا في عقد ١٨٣ من المؤتمرات الصحفية وجلسات الإحاطة الإعلامية، وحضرها ٩٨٦٥ صحفيا. ومن بين الخدمات الإضافية المقدمة إلى الصحافة، واصلت الإدارة التوسع في استخدام الأدوات الجديدة لوسائط الإعلام من أجل توزيع الجداول الزمنية الجديدة المستكملة للأحداث الإعلامية التي يجري تنظيمها في المقر. وعلى سبيل المثال، فعقب الاختبار الناجح لإطلاق موقع تويتر في أوائل عام ٢٠١٠، ترسخ استخدام تويتر في نشر المعلومات المستكملة عن الجداول الزمنية وجعل المراسلين يواكبون أحدث الفرص الإعلامية.

٤٨ - واستجابة لطلبات من الدول الأعضاء، تعاونت الإدارة بصورة وثيقة مع إدارة السلامة والأمن ودائرة المراسم والاتصال لتسهيل وصول الصحفيين من الدول الأعضاء إلى المناطق التي كان الوصول إليها مقيدا أثناء المناقشة العامة. وتم تزيد كل بعثة دائمة بشعارات مجسمة من دائرة الأمن والسلامة تتيح لموظفي الصحافة التابعين لها مرافقة الصحفيين الوطنيين

إلى الاجتماعات الثنائية وغيرها من المناسبات الإعلامية دون الحاجة إلى موظف اتصال أو مرافق من الإدارة.

٤٩ - نشر مقالات الرأي - استمرت إدارة شؤون الإعلام في تقديم المساعدة إلى مكتب الأمين العام وكبار المسؤولين الآخرين بالأمم المتحدة لنشر مقالات الرأي في الصحف وغيرها من وسائط الإعلام في شتى أنحاء العالم (انظر الشكل السادس). وعن طريق الجهود التي بذلتها الإدارة، نشرت ٨ مقالات رأي للأمين العام في ما مجموعه ٢٧٠ وسيلة إعلام، مثلت تعبيراً عن موقف الأمم المتحدة إزاء طائفة واسعة من القضايا، بما في ذلك نزع السلاح النووي والجهود الدولية الرامية إلى دعم انتعاش هايتي بعد الزلزال الذي وقع هناك في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الإدارة المساعدة في تأمين إجراء مقابلات مع المسؤولين في الأمم المتحدة عبر أرجاء المنظومة في مختلف وسائط الإعلام حول العالم^(٢).

الشكل السادس
نشر مقالات رأي للأمين العام
التوزيع الإقليمي لعام ٢٠١٠



(٢) للاطلاع على المعلومات عن مقالات الرأي التي قامت بنشرها شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، يرجى الاطلاع على تقرير الأمين العام: أنشطة خدمات الاتصالات الاستراتيجية (A/AC.198/2011/2).

رابعاً - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

ألف - زيادة المحتوى وتحسين العرض

٥٠ - واصلت الإدارة توسيع نطاق استخدام عناصر التسميات المشتركة والمهيكلية عبر كامل موقع الأمم المتحدة على الإنترنت لكي يظهر بشكل أكثر اتساقاً ويتيح سهولة تصفّحه. وقد قامت الإدارة بذلك في أعقاب قيامها في عام ٢٠٠٩ بإعادة تصميم الصفحة الرئيسية لعنوان الموقع (un.org)، وأدخلت هذه التحسينات على المواقع التي طورتها وتعهدها إدارة شؤون الإعلام وكذلك المواقع التي أنشئت لإدارات أخرى. وواصلت الإدارة كذلك تحسين تنظيم الموقع وجاذبية منظره وقابلية الاستفادة منه واتساقه.

٥١ - وتركز أحد الجوانب الهامة من عمل الإدارة في هذا المجال على إنشاء صفحات مستقلة لجميع المناسبات الخاصة الصادر بها تكليفات من الجمعية العامة، مثل الأيام الدولية، والأسابيع الدولية، والسنوات الدولية، والاحتفالات التذكارية. وقد تم التحول إلى شكل موحد لهذه المجموعة من المواقع. وقد أعيد تصميم موقع "قضايا عالمية"، الذي يمثل شريحة هامة من شرائح موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتم توسيعه ليشمل طائفة من الموضوعات. وتدمج الآن في إطار كل مجال مواضيعي من هذه المجالات مواد مرجعية متعمقة وعناصر إعلامية متعددة الوسائط، مثل المقابلات الإذاعية وشرائط الفيديو. وفي شباط/فبراير ٢٠١١، أضيفت سمة خاصة تحمل عنوان "موارد للمتكلمين" توفر معلومات تكميلية بشأن موضوعات منتقاة.

٥٢ - وقامت إدارة شؤون الإعلام بتطوير أو إعادة تصميم مواقع الإنترنت الخاصة بإدارات أخرى، بما في ذلك إدارة الشؤون السياسية، ومكتب أمين مظالم الأمم المتحدة، ومكتب المستشار الخاص المعني بمنع جريمة الإبادة الجماعية، ومكتب إقامة العدل. وقد أنشئت جميع هذه المواقع باللغات الرسمية الست ووفقاً لمعايير الدخول التي تتطلبها الأمم المتحدة.

باء - توسيع نطاق التوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

٥٣ - في إطار سعي الإدارة إلى تحقيق هدفها المتعلق بتوسيع نطاق جمهورها، بما في ذلك جمهورها في البلدان النامية، فإنها اتخذت خطوات للاستفادة من فرص التوعية التي تتيحها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل تويتر، وفيسبوك، ويوتيوب، وذلك بإدماج الأدوات الخاصة بهذه الشبكات في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت (www.un.org)

باللغات المختلفة. وقد بدأت هذه الجهود من جانب الإدارة في تحقيق العائد المرجو منها، على النحو التالي:

(أ) منذ إطلاق حسابي تويتر وفيسبوك على النسخة الإسبانية من موقع الأمم المتحدة على الإنترنت في آذار/مارس ٢٠١٠، انضم إلى الموقع أكثر من ٥ ٠٠٠ من رواد فيسبوك، وقرابة ٢ ٥٠٠ من المنضمين إلى موقع تويتر؛

(ب) وعلى الموقع باللغة الفرنسية، فإن موقع فيسبوك الذي أطلق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، اجتذب حتى الآن قرابة ١ ٤٠٠ من المشاهدين. واستجابة لما أظهرته دراسة استقصائية للموقع في عام ٢٠١٠ وأظهرت أن المستعملين يفضلون فقط المحتوى الذي يقوم بدرجة أكبر على المواد التفاعلية، قام الموقع الفرنسي بتوسيع نطاق عناصره التفاعلية، مثل المسابقات، من أجل اجتذاب مشاركة الزائرين في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

٥٤ - وبعد إجراء تقييم لأشهر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في منطقتها المستهدفة، أطلقت الإدارة موقعها باللغة الصينية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، كقناة على الموقع (Sina T-blog) الذي يعتبر النسخة الصينية من تويتر، وقناة أخرى على موقع (People Micro-blog)، وهو أحد المواقع الإخبارية الرئيسية في الصين. وعن طريق استخدام هذه الأدوات، تقوم وحدة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغة الصينية بوضع رسائل إلكترونية يومية تتضمن تقارير مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وشرائط فيديو من صفحة استقبال الأمم المتحدة، ومواد إذاعية وطائفة أخرى من المواد التي تبرز البيانات التي يدلي بها الأمين العام، ومواقع شبكية جديدة، والأخبار العاجلة عن الأمم المتحدة. وحتى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، زار القناتين المذكورتين قرابة ٢٥ ٠٠٠ من المتصفحين. وفي يوم الأمم المتحدة، الموافق ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، نظمت قناة UN Sina T-blog مناسبة لجمع رسائل من رواد القناة بمناسبة عيد ميلاد الأمم المتحدة الخامس والستين. وبعث أكثر من ٢٠٠ من هؤلاء الرواد برسائل خلال يوم واحد فقط، وضع بعضها على الموقع الشبكي الأمم المتحدة اليوم باللغة الصينية.

٥٥ - وفي مبادرة أخرى، قامت وحدة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغة الصينية، في عام ٢٠١٠، بإطلاق قنوات الفيديو الخاصة بها على موقعي Youko.com و Tudou.com، وهما من أهم المواقع الصينية لتقاسم مواد الفيديو. ويتم إنتاج مواد الفيديو عن طريق إضافة التعليقات السردية من الموضوعات التي تنتجها إذاعة الأمم المتحدة إلى المواد التي يتم الحصول عليها من شبكة يونيفيد. وحتى ١٣ كانون الأول/ديسمبر، تم تحميل ٢٦٥ مقطع على كل موقع من هذين الموقعين. وتغطي مواد الفيديو موضوعات السلام والأمن، والتنمية، وغير

ذلك من القضايا العالمية، كما تبرز عمل مجلس الأمن والأجهزة الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وأنشطة الأمين العام. واطلع على هاتين القناتين أكثر من ٢,١ مليون زائر. كما شاهد تغطية الفيديو للمناقشة العامة لدورة الجمعية العامة الخامسة والستين ما يربو على ١,٥ مليون مشاهد.

٥٦ - كما قامت وحدة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغة الفرنسية بإطلاق قناة لموقع يوتيوب في منتصف أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. ويجري تحديث القناة بانتظام بمقاطع الفيديو التي يعدها تليفزيون الأمم المتحدة لحلقات برنامج "الأمم المتحدة تعمل"، إضافة إلى لقطات الفيديو باللغة الفرنسية التي تتيحها كيانات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة (منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان). وحتى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، تم وضع أكثر من ٧٠ فيديو على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغة الفرنسية عبر يوتيوب، وشاهدها أكثر من ٤٥٠٠ مشاهد.

٥٧ - وأطلق موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغة الإسبانية عبر يوتيوب في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

جيم - إحصاءات الاستخدام المحسن

٥٨ - منذ أن تم في عام ٢٠٠٩ اعتماد نظام جديد لتحليل حركة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وهو نظام تحليلات غوغل (Google Analytics)، واصلت الإدارة تركيب شفرة التعقب المطلوبة على الصفحات القائمة. وبحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر تمت تغطية جميع صفحات الموقع تقريباً. وحيث أن شفرة التعقب تم إدراجها خلال العام، فإن الإحصاءات الحالية لا تعطي حتى الآن صورة كاملة، لكنها تقدم صورة أوفى بالمقارنة مع التحليلات السابقة. واعتباراً من أوائل عام ٢٠١١، فإن التقارير التي تستند إلى نظام تحليلات غوغل ستكون انعكاساً دقيقاً لحركة الموقع، باستثناء المواقع التي تجري استضافتها على خوادم خارجية لكي توفر خدمات النطاق العريض التي تتطلبها منتجات الإدارة وخدماتها. وستواصل الجهود من أجل ضمان زيادة تكامل التحليلات المتعلقة بكامل موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

دال - تعدد اللغات والتكافؤ فيما بينها

٥٩ - دأبت الإدارة، عند تقديم خدمات الويب للمكاتب المقدمة للوثائق، على التأكيد على ضرورة إتاحة محتوى الموقع باللغات الرسمية الست كلها (انظر الشكلين السابع والثامن

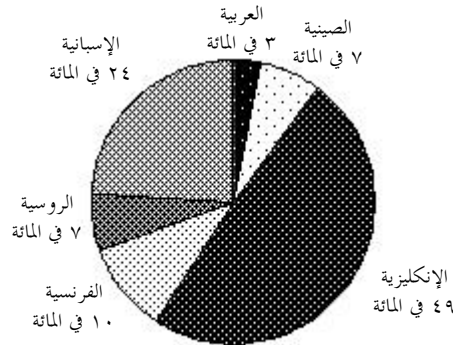
والجدول، أدناه)، باعتبار ذلك تكليفا صادرا عن الجمعية العامة. ويفرض ذلك تكلفة إضافية على تطوير الموقع الشبكي على نحو لا يمكن لهذه المكاتب في أحيان كثيرة أن تدعمه. وتيسيرا لهذا العبء، تواصل الإدارة تطبيق الترتيبات التعاونية التي أرستها مع جامعات في الصين، وبيلاروس، وإسبانيا لترجمة محتوى الويب إلى اللغات الصينية والروسية والإسبانية. ويضاف إلى ترتيبات الشراكة القائمة هذه الترجمة إلى اللغة العربية، بالتعاون مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. وعملت وحدة اللغة العربية في قسم خدمات موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، بالتعاون مع دائرة الترجمة العربية التابعة لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، كمضيف لبعض الوقت للمتدربين لدى تلك الإدارة خلال صيف عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. ونتيجة لهذا التعاون، تم ترجمة عدد من الصفحات التي أضيفت إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغة العربية.

٦٠ - وجرى زيادة توسيع الشراكة بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات عبر اتفاقات وقّعت مؤخرا مع جامعة دمشق، والجامعة الأمريكية في القاهرة، وجامعة سان جوزيف في بيروت، بلبنان. وبالإضافة إلى المساهمة في ترجمة صفحات الويب، فإن الطلاب من هذه الجامعات سيستفيدون أيضا من فرص التدريب التي ستتاح لهم خلال العامين المقبلين. وتواصل الإدارة كذلك الترتيب الذي عقده مع متطوعي الأمم المتحدة الذي يقضي بتقديم المساعدة في تحديث محتوى الموقع وإنتاج محتوى جديد باللغة الفرنسية من خلال ترجمات عالية النوعية.

٦١ - وكجزء من الجهود التي تبذلها الإدارة للمضي قدما صوب تحقيق التكافؤ بين اللغات، فإن شريط فيديو الأخبار الذي بدأ تقديمه مؤخرا على صفحة الاستقبال لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت يتم عرضه مع تعليقات بجميع اللغات الرسمية. وبالإضافة إلى تحسين فرص الاطلاع على المواد الإعلامية بلغات متعددة، فإن التعليقات على الفيديو تقدم أيضا بطريقة ميسرة بالنسبة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة.

الشكل السابع

النسبة المئوية لعدد الزيارات إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت حسب اللغة، ٢٠١٠



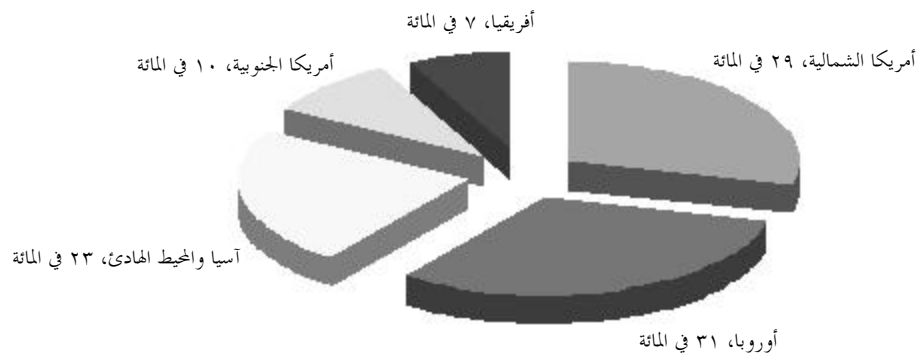
الجدول الأول

التوزيع الجغرافي لعدد الزيارات إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، حسب عدد الزيارات وعدد الصفحات، ٢٠١٠

القارة	عدد الزيارات	عدد الصفحات لكل زيارة
أوروبا	٨ ٩٤٨ ٣٠٢	٣,٠٥
أمريكا الشمالية	٨ ٢٦٠ ٨٩١	٣,١٩
آسيا والمحيط الهادئ	٦ ٤٢٠ ١٩٠	٢,٩٠
أمريكا الجنوبية	٢ ٨٢٣ ٣٣٣	٢,٧٠
أفريقيا	٢ ٠٣٩ ٩٠٤	٢,٩٠
جميع القارات	٥ ١٣٦	٢,٤٦

الشكل الثامن

التوزيع الجغرافي لعدد الزيارات إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، ٢٠١٠ (نسبة مئوية)



هاء - إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المواقع الشبكية

٦٢ - تمشيا مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، واصلت إدارة شؤون الإعلام العمل على ضمان إتاحة فرص وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، بمن فيهم ذوو الإعاقة البصرية والسمعية. ويشمل الامتثال لهذه المتطلبات التعليقات على الكثير من شرائط الفيديو التي يتم تحميلها على الموقع، والتي يتزايد عددها. وقد طورت الإدارة معايير تقنية لمساعدة الإدارات والمكاتب عبر الأمانة العامة على إنتاج محتويات لمواقعها الشبكية تكون مستوفية لشروط الوصول، وتواصل العمل على ضمان الامتثال لهذه المعايير.

خامسا - الاستنتاجات

٦٣ - واصلت إدارة شؤون الإعلام عملها من أجل تحسين فعالية وتوسيع نطاق فرص إيصال مجموعة واسعة من خدماتها الإخبارية ومنتجاتها ذات الصلة. وبغية تلبية احتياجات جمهورها وشركائها المتنوعين في شتى أنحاء العالم، وبخاصة في البلدان النامية، فقد واصلت إيلاء التركيز بصورة قوية على وسائل الاتصال التقليدية - الإذاعة والتلفزيون والمطبوعات - مع القيام في الوقت نفسه ببذل كل الجهود الممكنة من أجل الاستفادة من الفرص التي تتيحها الإنترنت والمنصات الإعلامية الحديثة، بما في ذلك مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والوسائل المتنقلة. ومن خلال التوسع في استخدام المنتجات والخدمات المتعددة الوسائط وإتاحة المزيد من المنتجات على الإنترنت لتزيلها بنوعية إذاعية جيدة أو في شكل صور عالية الاستبانة، تمكنت الإدارة من الوصول إلى جمهور أكثر تنوعاً وأصغر سناً. وفي الوقت نفسه، واصلت الإدارة نشر المعلومات على من لا تتاح لهم فرص الوصول إلى الإنترنت أو من لديهم إمكانية محدودة جداً للقيام بذلك.

٦٤ - وعلى الرغم من التحديات التي يطرحها المخطط العام لتجديد مباني المقر الجاري تنفيذه، والذي نشأ عنه تشتت كبير في أفرقة الإنتاج وأدى إلى كثير من التقييدات التقنية، تمكنت الإدارة من ضمان الأداء السلس لجميع خدماتها الإخبارية ودعم وسائط الإعلام، بما في ذلك خلال فترة مكثفة تداخلت فيها الأحداث الرفيعة المستوى مع بداية دورة الجمعية العامة الخامسة والستين. وفي الوقت نفسه، وكجزء من عملية المخطط العام لتجديد مباني المقر، تواصلت الاستعدادات لإدخال نظام جديد لإدارة أصول وسائط الإعلام من المقرر أن يدخل طور التنفيذ في غضون عام ٢٠١١. واعتماداً من الإدارة على ما لها من خبرة في مجال مراقبة وتقييم إنتاجها، فإنها استعانت بنظام تليتراكس (الذي يوفر المعلومات عن التقاط المواد الإعلامية التي تبثها شبكة يونيفيد الإخبارية)

ونظام تحليلات غوغل (وهو نظام جديد لتحليل حركة المواقع الشبكية) من أجل مواصلة تقييم عملياتها وجعلها أكثر استجابة لاحتياجات جمهورها وزبائنها.

٦٥ - وواصلت الإدارة جهودها من أجل تحسين المحتوى المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، ولكن التحديات التي سبق تحديدها غدت أشد رعونة على أي حال. فالإدارات والمكاتب المقدمة للوثائق لا تزال تصدر وتعلن محتوى الإنترنت باللغة الإنكليزية فقط. كما أن التوسع في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يخل بالتوازن في توليد المحتوى بلغات مختلفة. وفيما يتعلق بإدارة محتوى الإنترنت، تعاونت الإدارة مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحديد نظم لإدارة المحتوى قصيرة الأجل ومفتوحة المصادر. وسيساعد ذلك على ضمان أن تصبح إدارة المحتوى أكثر تنظيماً وأمناً ونفعاً لزوار موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، مع البقاء في حدود الموارد المخصصة.